

## العنجهية السعودية



المصدر: تـلـكـرـاف

الكاتب: جورج الن

ان الحقد السعودي على الرئيس علي عبد اـ صالح نابع من كونه كان حليفاً رئيسياً لهم في اليمن وكتبت له حياة جديدة بعد نجاته من الموت اثر محاولة اغتيال له استهدفته في مسجد الرئاسة ومجموعة من مساعديه اثناء صلاة الجمعة .

يقارن البعض معاملة المسؤولين السعوديين للرئيس صالح كمعاملة سعد رفيق الحريري أو معاملة ابيه من قبلان من اراد ان يكون حليفاً للسعودية .

عليه ان يكون تابعاً ، هذه القاعدة التي تتبعها السعودية من حلفائها واصدقائها ، هذه القاعدة رفضها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وكانت ومازالت العقدة الرئيسية في مشوار تطور العلاقة السعودية المصرية .

ان الاستعلاء السعودي على حلفائها واصدقائها تابع من عقدة نقص حكومة هذه الدولة فلا يوجد مبرر سياسي معقول يدفع حكام ال سعود على اتباع سياسة الاستعلاء، هذا الشيء لا نلاحظه حتى مع تعامل الدول الكبرى مع حلفائها. صحيح يوجد غلبة في المصالح واستغلال .

ولكنه لا يصل إلى حالة الاستعلاء والنظر للمقابل بالتبعية.لان منهج البراغمية الذي هو اساس سياسة الغرب والشرق .

على حد سواء لا يسمح بأتباع سياسة استحقار الاخرين واستصغارهم.لان هذه السياسة لا تخدم مصالحهم،فعدو اليوم صديق الغد والعكس صحيح ولكن سياسة ال سعود بعيدة عن كل منهج سياسي متعارف عليه بين الدول بل هي سياسة المزاجات والتقلبات. هكذا استطاع الرئيسي الامريكي ترامب ان يحدد وجودهم مقابل اموالهم فليس لهم وزن في السياسة العالمية الا بقدر الاموال التي ينفقونها خدمة لسيدهم في البيت الابيض.